

## **March 26, 1951**

### **The Ministerial Crisis in Syria**

#### **Citation:**

"The Ministerial Crisis in Syria", March 26, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 59/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176881>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

الموضوع : تقرير مفصل حول مراحل الأزمة الجزائرية السورية وأسباب وظهور الموقف

أقدم فيما يلي معلومات مفصلة عن مراحل الأزمة الجزائرية السورية وأسباب الحقيقة ، وما وافقك من تدفلات الجيود ، وصلات السياسة الأجنبية ، وذلك بعد بحث وتدقيق .

١ - استقالة وزارة الدكتور القدسي وذيول

لقد قدم الدكتور ناظم القدسي استقالة وزارته في يوم الجمعة ٩ آذار الجاري لأسباب عرضت بفضل في تقرير سابق . وقد طالت هذه الأزمة عدة أيام كلف فيها عدة رئيس الجمهورية السورية خلال السيد فهد الفظم بتأليف وزارة قومية تشترك في جميع الأحزاب والهيئات السياسية في داخل البرلمان وخارجه [ المعارضة والمواثيق ] وقام السيد فهد الفظم باستشارته على هذا الأساس فلم يوافق . بسبب خوف حزب الشعب العربي ، فغلب على استشارات أقوى لتأليف وزارة انتقالية من أحزاب الجبهة النيابية فلم يوافق أيضاً للسبب ذاته بدعي من حزب الشعب لا يشترك في وزارة يرأسها شخص خارج البرلمان ، فقدم السيد الفظم استقالته إلى رئيس الجمهورية عند عدم تمكنه من تأليف الوزارة وذلك في حادي يوم الاثنين ١٩ الجاري وأصدر بياناً بذلك ، وكانت كذلك الأحرار الجمهورية التي يرأسها السيد عبد المجاني نظام السيد عبد الكبر الحامدي له في صهرته ، وأصدر الفطر الجمهوري بياناً رسمياً بذلك فذات نفسه .

لا في الامة السابقة والمنتصف من حادي يوم الاثنين التاسع عشر من آذار ١٩٥١ استقبل صاحب القاعة السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية في مكتبه بغير التمامة صاحب الدولة السيد فهد الفظم الذي سبق لفتحته النتائج الأخيرة للاستشارات والمباحثات التي قام بها دولته لتأليف وزارة انتقالية ، وأمر بذلك ابلغ في حادته استقالته عند الحضي في حاديه ، وحسب كفة المقابلة استأنف فخامة رئيس الجمهورية استشارته كل الأزمة الجزائرية .

٢ - تكليف القدسي مجدداً ومباحثاته ونتائج

وقد حضرت استشارات السيد الاتاسي عند استدعاء الدكتور ناظم القدسي والسيد رشدي ليليا رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الشعب إلى القصر الجمهوري وقد استقرت مع فخامة السيد الاتاسي الموقف ، وتقرر انه يؤلف السيد القدسي الوزارة الجديدة وقبل بذلك ، ثم انصرف الدكتور القدسي إلى دار حزب الشعب حيث اطلع زملائه على ذلك ، وانضم فوراً كذلك الأحرار الجمهوريين وعرضوا عليه التبرؤك بالوزارة فاعتذرت عن ذلك . ثم اجتمع القدسي إلى العقيد السبطي بدار وزارة خارجية ونصارعها في المواضيع المختلف عليها ، والتي سيأتي ذكرها في هذا التقرير ، وقد اعد لكل منها عرضة نظره فيل ، وأسلم السيد السبطي السيد القدسي : انه المزعيم فوزي سلو لا يشترك في وزارة لحزب الشعب الا اذا حازت هذه الوزارة عند التملك بجباله التي تصطدم مع سياسة الجيود . وانتقل القدسي بعدها إلى فندقه « اوربان بالاس » حيث اجتمع السيد رشدي ليليا

واتفقا معاً على السيد ميرزا تاليف الوزارة على أساس عربي ، وعلى انه ينتقي القديسي شخصية مدنية غير عسكرية  
 لوزارة الدفاع ، وعند هذا برز الخلاف على اشد بينه وبينه وحب الشعب ، وقصد ارتطاب حزب  
 الشعب من ذلك ، ولهم عند علم فضل القديسي في خدمته ، اخرج الجبهه واقلاره بالمدخل في الحياة .  
 وفي صباح يوم الثلاثاء ، بجاري صدره عن القدر الجمهوري اللبلاغ الرسمي التالي :

لا في ايامه الثالثة من صباح يوم الثلاثاء العشرين من شهر آذار ١٩٥١ استقبل صاحب الفخامة  
 السيد هاشم الانبائي رئيس الجمهورية في مكتبه بقصر الرئاسة صاحب الدولة السيد رشدي لبيخا رئيس  
 مجلس النواب وتباحثوا و اياه في الموقف الرهيب ، ثم استقبل فخامته صاحب الدولة الدكتور  
 ناظم القديسي رئيس مجلس الوزراء وكلفه باعادة تأليف الوزارة ، وتبعاً لذلك سيبدأ دولة  
 الدكتور ناظم القديسي استشارته ومباحثاته مع ائمة الشياطينة للفور انجازاً للحملة المصنوعة اليه

وتابع القديسي اتصالاته ، فاجتمع الى الزعيم فوزي سلو في ايامه ١٢ ونصف بعد ظهر يوم الخميس  
 ٢٢ بجاري بوزارة الخارجية مدة من الزمن بحثاً عن ذلك في الوزارة ، خوفاً من سوء مدياً على  
 قبول وزارة الدفاع على انه يعهد بوزارة الداخلية الى السيد المرم كوراني ، وتكون الوزارة اجماعاً  
 استخلاصية ، فوجد القديسي بدرس ذلك ، ثم اجتمع الى السيد جلال السيد ممثل حزب لا الشعب الا في البرلمان  
 فقبل هذا الاجتماع في الوزارة .

وفي ايامه الرابعة بعد الظهر اجتمع المكتب التنفيذي لحزب الشعب وحرصه القديسي عليه  
 نتيجة استشارته مع الجبهة الاشتراكية الاسلامية والحزب العربي الاشتراكي ونصحه لتقبله  
 ورخصه الى الحقبة معه في الوزارة ، فتقرر ايضاً انه تولف الوزارة من حزب الشعب بالكرتيل  
 على انه يدفك عن مستقل واحد هو السيد ذكي الخطيب وممثل الجبهه وهو الزعيم فوزي سلو .

وفي ايامه الخامسة والنصف مساءً اجتمع القديسي والليخا الى الرئيس الانبائي وعرفنا عليه  
 بهذا القرار المقاطع ، وتم الاتفاق على تأليف الوزارة كما يلي :

الدكتور ناظم القديسي للرئاسة والخارجية ، فيضي الانبائي للداخلية ، شاعر المعارف للمالية ، معروف  
 الدوايب للاقتصاد الوطني ، فرهاد كنجدي للمعارف والهيئة العامة ، رز محمد الله انطاي للاسفال  
 العامة ، علي بوظو للزراعة ، وعصيم من حزب الشعب ، وذكي الخطيب مستقل والزعيم سلو كمد الجبهه .  
 والاول للعدل والثاني للدفاع الوطني .

وكذلك اساء كقولاً الى ان لم تقلد اذ كانه الزعيم فوزي سلو لا يزال يعارضه في الاجتماع  
 بالوزارة ، ويكونه قد خرج من اعضاء الوزارة القديمة اربعة وزراء وهم الادة :  
 احمد حيدر وزير الاسفال والابناء ، ورتاد برطو وزير الداخلية ، وهاني السباي وزير المعارف ،  
 وجورج شلوب وزير الصحة والاسفال العام ، وصل فانهم ثلاثة اخرون وهم الادة : فيضي  
 الانبائي ، وعرفوا الدوايب ، ورز محمد الله انطاي .

٣ - انتخاب القديسي وزعمائه مجدداً وتراجمي العقدة

وفي مساء يوم الجمعة ٢٤ بجاري اعلنه ببا تأليف هذه الوزارة بصورة غير رسمية ،  
 بواسطة مجلة اذاعة دمشق ، لعدم الاطمينان الى موقف الجبهه فيه ، وفي صباح اليوم

ذاته فضالترسيم لو الى دار وزارة خارجية واعلم المتعود القديسي : بانه لا يتطبع الاشراف في  
 كفة الوزارة ، فاستدعى القديسي بقية الوزراء واطلعهم على ذلك فقرروا الانسحاب  
 من الوزارة ، ثم حضر العقيد السيكلي والترسيم لو الى دار خارجية واعلم القديسي  
 صراحة : بأنه مجلس العقلاء قرر باصرار : عدم التنافس مع جميع مطالب الجبهة فلذا لا يسع  
 التزميم لو الاشراف في الوزارة الاعلى اساس تنفيذ مطالب الجبهة بالملك ، وهو  
 بحر المجلس النيابي باي طريقة كانت ونقصه الموضوع الحاضر باجمعه ، ثم انسحابه الخارجية الى الاطراف  
 وبعد كذا الاضرار ، عقد اعضاء مكتب حزب الشعب التنفيذي جلسة في الامة الحادية  
 عشرة برئاسة السيد ليجيا ومحضو الدكتور القديسي ، وبحثوا الموقف ، ثم انتقلوا الى دار  
 صفوف الدواليبي واستأنفوا اجتهادهم ، واتخذوا قراراً بعدم تأليف الوزارة ، وقرع القديسي  
 من كذا الاجتماع مطلقاً رسماً : « انه حزب الشعب قرر عدم الاشراف باي وزارة ائتلافية  
 كانت ام حزبية »

٤ - استقالة رئيس واعضاء حزب الشعب من النيابة  
 وموقف اركان الجبهة

ثم عقد نواب حزب الشعب اجتماعاً متفصلاً في فندق « اوربا » بالاس « برئاسة السيد ليجيا  
 رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الشعب واستقرضوا الموقف من جميع نواحيه وقرر واحد الرجوع  
 الى المجلس النيابي طالما الجبهة يتدخل في شؤون النيابة الاقلية ، وقدم رئيس المجلس السيد  
 رشدي ليجيا استقالته من رئاسة المجلس الى السيد سعيد حيدر المذخور ، وكان هذا القرار يتلقى  
 جلسة مساء يوم السبت ٤ بجاري برئاسة السيد سعيد حيدر المذخور ، ووافق المجلس  
 كتاب استقالة الليجيا في كفة جلسة ، ولكنه تخلف نواب حزب الشعب مع حضور اعضاء  
 المنصب القانوني ، فتقرر تأجيله الى يوم السبت القادم ٥ بجاري ، وعلم بعد ذلك  
 ان نواب حزب الشعب خرجوا ايضاً الاستقالة من النيابة تضافاً مع ترسيم الليجيا ،  
 ومن ناحية اخرى ، فقد عقد مجلس العقلاء جلسة برئاسة التزميم انور محمود ، ومحضو العقيد  
 السيكلي والترم حوراني ، واتخذوا قراراً بوجود التملك بعباسه وطالبيه مما كانت  
 النتيجة ، فاقروا استئناف اجتماعه في يوم الاربعة ٥ بجاري « اذ » وانتشر رجال الشرطة  
 الجبهة والدار والشرطة المدنية في مختلف انحاء المدينة لكي تظن على الاربعة ، واتخذت مثل كفة  
 الاحتياطات في معطو قلب ، وقد لقيت من دار الخوفية الاميركية قبلة فانفجرت ولم يعرف تأذله بعد .

٥ - اعادة تظليل المظلم بتأليف الوزارة

وقد كلف رئاسة التزميم الاتاسيدي السيد فهد المظلم مجدداً بتأليف الوزارة مرة اخرى وباشرفي  
 استشارته ، ومنه المرحوم انه يوافق بتأليف وزارة قومية على يد من المجلس النيابي بعد  
 انتهاء مدة السنة والنصف ولم يعبر ذلك سوى حوالي ٤ يوماً حيث يتنصل رئيس الجمهورية  
 صلاحيته في ذلك .

٦ - اسباب خلاف بينه وبينه وحزب الشعب

- وبعد اجت المديون حكمته : انه اسباب خلاف بينه وبينه وحزب الشعب كثيرة ، ولله بزرها ما يلي :
- ١ - القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء بمشروع قانون يقضي بفك قوى الدرك والشرطة عند الجبهة وربطه بوزارة الداخلية ، وقد وافقت على جواز النظر فيه اللجنة المقضائية البريطانية ، واقر مجلس الوزراء النواب قرار هذه اللجنة واحال على لجنة الشؤون الاقليمية
  - ٢ - القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء بتأميم الكهرباء والبرق والغاز والنفط والغاز في حلب وقرار مجلس النواب بالموافقة على ذلك ، وصدور المرسوم الجمهوري رقم ٤٢١ و ٤٢٢ لتنفيذها
  - ٣ - ويرى الجبهة في ذلك اساءة للعلاقات بين سوريا وفرنسا
  - ٤ - طلب الجبهة الى القدي انه لا يتخذ قراراً سلبياً في اجتماعات مجتمعات حول موقف فرنسا من قضية فلسطين ، وذلك لأنه الجبهة لا يريد انه تقف سوريا ضد فرنسا موقفاً سلبياً معادياً لذلك الدولة العربية الوحيدة التي تحم الجبهة العربي الا انه بالسلاح ، ولله القدي خالف ذلك
  - ٥ - موقف حكومة القدي الايجابي من مقترحات الجنرال « روبرتسون » في تأليف وحدة عسكرية سورية - اردنية - كمرآة للدفاع المشترك الى جانب تركيا ضد روسيا
  - ٦ - خروج حزب الشعب لتحقيق مشروع سوريا الكبرى او الاتحاد مع العراق مما لا يرضى عنه الجبهة اصلاً

- وقد نف المرسوم رقم ٤٢١ السوري على ما يلي :
- ١ - ينفذ اعتباراً من تاريخ نشر هذا المرسوم تأميم مشروع حافظات الكهرباء وسعة بتركيك « اي فلات و اللب »
  - ٢ - يصيب السيد وجيه السام « المحفدس » مدير اعماماً للمؤسسة الموسعة برئاسة شكري مقطوع قدره « ١٢٠٠٠ » الف ومائتان ليرة سورية ، ويضع النظام الانساني وملاص نظراته المشروع المزمع تبنيها الى ان يؤلف مجلس ادارة ، ويضع النظام الانساني وملاص الموظف والمشموع عليه في المادة الرابعة والقسم من هذا القانون رقم ٨٥ المؤرخ في ١٢ / ١٢ / ١٩٥٠
  - ٣ - ينشر هذا المرسوم ويبلغ من يجب لتنفيذها
  - ٤ - دفع : في ٢٧ جاري الاول ١٢٧٠ الموافق ٥ آذار ١٩٥١
  - ٥ - دفع المرسوم رقم ٤٢٢ على وجه خاص حافظات عليه المرسوم الاول ولكنه تحمل تأميم مشروع كهرباء وغاز حلب بفرع متلوة : الكهرباء والغاز والبرق والنفط والغاز والنفط والغاز في حلب للمؤسسة برئاسة شكري مقطوع قدره ١٢٥٥ ليرة سورية

٧ - ايرالاية الاجنبية في الموقف والواقع : لقد تضافرت سياسته الاميونية والفرنسية في سياسة موحدة صير ايرالاية البريطانية التي يا ضد حزب الشعب ، ويسعد انزاع سياسي المستر بينه الاول الثلاث الكبرى حول ستور سوريا الاقليمية ، ويتجلى ذلك في زيارة المستر « فاك نبي » وئيس وزارة الخارجية الاميرانية لسوريا ، فقد عقد في انسة الحقة ٢١ جاري مؤتمراً صحفياً وارى اعامه ببيان رسمي جاء فيه ما يلي :



هذا هو نص البيانه الرسمي الذي اعلنته المستر دافان نجي راني المومخر اللخفي . وقد اجاب على حدة  
 استلة وصبت اليه من قبل رجال الصلحة المحققين ومنه فتمت تفيده كما قيل عند انه : بان  
 اميرلا اتوت واعترف بان السرمد لاولي منطقة نفوذ بريطانيا « اذ قال : « نابه لا صحة  
 لذت مطلقا والبيانه الدلائي لا يزال قائما » .